

الأصول في النحو

فتقولُ : قُشَّيْعِرٌ وطُْمَيْئِينٌ وخَوْرِنُقٌ مثل : فَدَوَكْسٍ وِبَرِّ دَرَايَا بُرِّ يَدْرِ تحذفُ الزوائدَ حتَّى تصيرَ على مثالِ (فُعَيْعِلِ) وإنَّ عَوْضَتَ قَلتَ : بُرِّ يَدْرِ وحُوَيْلِيٌّ لأنَّ الياءَ فيهما ليستُ للتأنيثِ ولكنها بمنزلةِ ياءِ درِّ حايةٍ .

التاسعُ : تحقيرُ ما أولُهُ أَلْفٌ الوصلِ وفيه زيادةٌ منَّ بناتِ الأربعةِ : .

وذلكَ احرنجامُ تقولُ : حُرِّ يَجِيمٌ تحذفُ الألفَ والنونَ حتَّى يصيرَ ما بقيَ على مثالِ : فُعَيْعِلِ ومثلهُ الإطمئنانُ والإسْلِقَاءُ .

العاشِرُ : ما كُسِّرَ عليهِ الواحدُ للجمعِ : .

كُلٌّ بناءٌ لأدنى العددِ فتحقيرهُ جائزٌ وهو على أربعةِ أبنيةٍ : أَفُعُلٌ وأَفْعَالٌ وأَفْعَلَةٌ وفِعْلَةٌ وذلكَ قولُهُ في أَكَلِبٍ : أَكَلِبٌ وفي أَجْمَالٍ : أَجْمَالٌ

فإنَّ حَقرتَ ما بنيَ للكثيرِ وددتهُ إلى بناءِ أَقَلِّ العددِ تقولُ في تصغيرِ : دُورٌ أَدِيرٌ تردُّءٌ إلى أدنى العددِ فإنَّ لم تفعلْ تحقرها على الواحدِ وأَلْحَقُ تاءَ الجمعِ فإنَّ حَقرتَ مَرَّأبِدَ وَقَنَادِيلَ قَلتَ : قُنَادِيلَاتٌ ومُرَّيَدَاتٌ ودَرَاهِمٌ دُرِّيَهَمَاتٌ وفَرِيَّانٌ وفُتَيَّيَّةٌ تردُّه إلى فَرِيَّةٍ وإنَّ شئتَ قَلتُ : فُتَيَّيَّوْنَ والواوُ والنونُ بمنزلةِ الألفِ والتاءِ وفُقَرَاءٌ وفُقَيْرُونَ فإنَّ كانَ الإسمُ قد كُسِّرَ على واحدِهِ المستعملِ في الكلامِ فتحقيرهُ على واحدِهِ المستعملِ تقولُ في ظروفٍ جَمَعٌ ظَرِيفٌ : ظَرِيفُونَ وفي السُّمَّحَاءِ : سَمَّيْحُونَ وفي شُعْرَاءِ شُوعْرَاءِ يَعْرُونَ تردُّه إلى سَمَّحٍ وظَرِيفٍ وشَاعِرٍ فَإِذَا جَاءَ جَمَعٌ لم يستعملْ واحدَهُ حَقَّرَ على القياسِ نحو :

عَبَادِيدٌ تقولُ : عَبِيدِيدُونَ لأنَّهُ جَمَعٌ